ثبت قرائت غیر حفص از عاصم در کتب

۱.و ما یخادعون الا انفسهم

و ربما جعل قوله سبحانه: يخادعون الله و الذين آمنوا[1] على أنه مستعار في بعض الأقوال، و هو أن يكون المعنى أنهم يمنون أنفسهم ألا يعاقبوا، و قد علموا أنهم مستحقون للعقاب، فقد أقاموا أنفسهم بذلك مقام المخادعين. **و لذلك قال سبحانه: و ما يخادعون**[2] إلا أنفسهم و ما يشعرون [9].[3]

۲. و الذین عاقدت ایمانکم

و لكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان و الأقربون و الذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا (33)

و قوله سبحانه: و الذين عاقدت[4] أيمانكم فآتوهم نصيبهم [33]. و هذه استعارة. و المراد بها- و الله أعلم- أن من عقدتم بينكم و بينه عقدا، فأدوا إليه ما يستحقه بذلك العقد عليكم. و إنما نسب المعاقدة إلى الأيمان على عادة العرب في ذلك. يقول القائل: أعطاني فلان صفقة يمينه على كذا. و أخذت يد فلان مصافحة على كذا. و على هذا النحو أيضا إضافة الملك إلى الأيمان في قوله تعالى: «و ما ملكت أيمانكم» لأن الإنسان في الأغلب إنما يقبض من المال المستحق بيمينه، و يأخذ السلع المملوكة بيده.[5]

۳. جاعل اللیل سکناً

و قوله سبحانه: فالق الإصباح و **جاعل الليل سكنا** [96] و هذه استعارة.[6]

---

[1] (1) كان من حق هذه الآية في الترتيب أن تأتي قبل الآية العاشرة التي سبق الحديث عنها في قوله تعالى:

(في قلوبهم مرض إلخ) و لا أدري أ كان ذلك سهوا من المؤلف رضي الله عنه، أم سهوا من الناسخ حيث وضعها في غير موضعها، و أنزلها في غير ترتيبها.

[2] (2) فى الأصل« و ما يخادعون» على أنها قراءة نافع و ابن كثير و أبى عمرو ليتجانس اللفظان فى الموضعين. و قرأ حمزة و الكسائي و عاصم و ابن عامر« يخدعون» كما أثبتناه. و كما نقرؤه فى المصحف الذي بين أيدينا.

[3] تلخيص البيان في مجازات القرآن،ص ۱۱۴

[4] (1) فى الأصل« و الذين عاقدت» بفعل المفاعلة، و هى قراءة. كما أن هناك قراءة« عقدت» بتشديد القاف، رواها على بن كبشة عن حمزة.

[5] تلخيص البيان في مجازات القرآن، ص ۱۲۷

[6] تلخيص البيان في مجازات القرآن، ص ۱۳۸

بازبینی #1
ایجاد شده 18 مارس 2025 17:50:24 توسط ... .
به روزرسانی شده 18 مارس 2025 17:51:26 توسط ... .